

Al-Umma



No-7

السنة الاولى عدد ٧ ⁂ ثمن النسخة ٥٠ صانتيما ⁂

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT

ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM

70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ »
عن نصف سنة	٣٠ »
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30

TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢١ رجب ١٣٥٣ ⁂ جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء ⁂ الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٣٤

كيف يجب ان تفهم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين !

منذ تاسيس هذه الجمعية بعاصمة الجزائر الى حد اليوم ، والناس على اختلاف طبقاتهم واجناسهم قد اعطوا لها اهتماما زائدا لم يعطوه لاي مؤسسة قبلها بالجزائر ، فذهب كثير منهم فى فهمها مذاهب شتى ، واوغلوا في تفسير كيفية تشكيلها ، وتحليل اعمالها ، واستكناه غاياتها ومقاصدها .

فمنهم من يراها اداة تفرقة وبوق فتنة وتشويش بين آمنين .

ومنهم من يراها نوعا من انواع الزوايا لجمع الحطام واستغلال الجهل والغفلة والبلاهة . .

ومنهم من يراها غولا فاغرا فاه لابتلاع الامة الجزائرية واغتصاب صولجانها من يد حكومتها ورمي هذه الى البحر . . . ! ! الى غير ذلك من التاويل والتفاسير والاحلام التى لا تخطر حتى على بال النائم .

ان الجمعية يا هؤلاء : دينية علمية اصلاحية مقيدة بقانونها الاساسى الذى يحجر عليها التدخل في السياسة .

دينية :

لانها تعمل لتطهير الدين الاسلامي الحنيف مما علق به من الخرافات والاوهام والاباطيل مما لم يكن فى كتاب الله ، ولا فى سنة رسول الله ، ولا فى اثر السلف الصالح .

علمية :

لانها تسعى في نشر العلم وانعاش روح العلم في نفوس المسلمين الجزائريين الذين انهكهم الجهل واضر بهم ضررا عظيما يعترف به الصديق والعدو والقريب والبعيد .

اصلاحية :

لانها تبذل اقصى جهدها فى اصلاح ما افسدته البدع والخرافات والجهل من الامة الجزائرية المسلمة بوسائل دينية علمية سلمية لا تتعدى الوعظ والارشاد بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هي احسن ومهمتها هذه توجب عليها بطبيعتها ان لا تتدخل في السياسة والمنازع الحزبية والطائفية لان تدخلها فى ذلك يفسد عليها اعمالها ، ويشوش عليها طريقها الى غايتها العليا ! .

فهي اذا — اداة الفة ووئام ومنار علم ونظام ورمز حكمة وسلام .

تؤيد الحق لاجل انه حق ، وتفند الباطل لاجل انه باطل من غير مراعاة شخص زيد او عمرو .

ناهيك به اثرا كبيرا في اصلاح المجتمع الجزائرى ما نقلناه اليك — ايها القارئ — في عددنا الرابع عن مجلة المغرب الغراء في شانها ، وبالاخص شهادة صاحب الخمور بنقصان نحو ٥٠ فى المائة مما كان المسلمون يشربونه فى عاصمة الجزائر ! ثم انقاذ جم غفير من العملة المسلمين من مستنقعات الشيوعية وارجاعهم الى حظيرة دينهم الحنيف .

ومن ذا الذى تحدثه نفسه بحصول مثل هذه النتائج الكبيرة المهمة لولا جمعية العلماء ؟ هذا عدا ما الفت من قلوب ، وجمعت من نفوس ، ووحدت من آراء وقاومت من انواع الخرافات والاوهام واماتت من بدع واحيت من سنن ، رغما عما صادفته في طريقها من عراقيل ولاقته من اعنات وارهاق من مختلف السبل ، وقاست من شدائد وازمات !

اما دعوى انها اداة تفرقة وتشويش فهي دعوى يراد بها تفرقة وتشويش لا غير ، والا فان الجمعية منذ تاسيسها تبذل كامل جهدها فى مقاومة التفرقة والتشويش ، وتدعو الى الوحدة والوئام ، وجمع المسلمين حول كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله بدون تدخل فى العنصريات والمذاهب .

وما يتراءى من التهويش بعد تاسيسها فانما اثارة حولها خصومها استبقاء لما هم فيه من الخطا والخطل — لمنافع ذاتية ، وهم يعرفون مبدأها الحق كما يعرفون ابناءهم .

واما دعوى انها نوع من انواع الزوايا لجمع الحطام واستغلال الجهل والغفلة والبلاهة ، فهي كذلك مهدومة من اساسها ، فان خطة جل الزوايا مكافحة العلم وانعاش الامية وتنمية الغفلة حتى يمكن لها ان تستغل ذلك في ظلام من الجهل حالك .

واما مهمة جمعية العلماء فهي بعكس ذلك على خط مستقيم : فمهمتها نشر العلم وانوار العرفان ورفع الطبقة السميكة والاغشية الكثيفة من الجهل عن النفوس قدر المستطاع .

ولو كان غرضها كما قال خصومها لقاومت نشر العلم من اصله ليمكن لها الاستغلال كما يدعون

ثم انا نرى اصحاب الزوايا يمتلكون العقارات والاراضى الشاسعة وماذا امتلك اعضاء جمعية العلماء منذ اسسوا جمعيتهم يا ترى ؟

على ان الاعمال الكبيرة والآثار الجليلة التي قامت بها الجمعية في هذه المدة الوجيزة بالقطر الجزائرى فوق ما تحمله ميزانيتها اضعاف الاضعاف او لم تكن هناك تضحية فى رجالها العاملين المخلصين .

واما دعوى انها غول فاغر فاه لابتلاع الامة الجزائرية الخ ، فهي دعوى مغرضة يقصد منها التحريش وايغار صدر الحكومة عليها لا غير .

والا فهي تنادى بلسانها الصريح في قانونها الاساسى انها لا تتدخل فى السياسة واسمها عنوان على ذلك فهي « جمعية العلماء » لا جمعية السياسيين .

والناظر للنهضة الحديثة بالقطر الجزائرى يقسمها بداهة الى قسمين كبيرين : القسم الدينى العلمى ويمثله جمعية العلماء ، والقسم السياسى ويمثله جمعية النواب على ان لكل فرد مسلم من ابناء القطر الجزائرى ان يتدخل فى شؤون بلاده الدينية والدنيوية بصفته الفردية ، فلاي فرد ممن ينتمي الى جمعية العلماء الحق في التدخل فى شؤون بلاده السياسية بصفته الفردية ما دام مسلما جزائريا . كما ان لكل فرد ممن ينتمي الى جمعية النواب حق التدخل في شؤون امته الدينية بصفته الفردية ما دام مسلما جزائريا . هذا ما لم يصدر احد الفريقين عن اذن من جمعيته بذلك كما هو الشان في الجمعيات والاحزاب السياسية بالبلاد الراقية .

فلماذا اذا ذلك اللغو والفضول حول هذه المسألة .

هذا ما امكننا بيانه هذه الساعة حول هذه الشبه ، وذلك ما يجب ان تفهم به جمعية العلماء المسلمين الجزائريين قطعا لالسنة الخراصين ، وانارة للسبيل امام الراي العام الجزائرى المسلم .

ولا يفهم من هذا اننا ننزه الجمعية من الخطا او نجعلها معصومة كالملك او ان نبرئ بعض من ينتمى اليها من الوقوع في الاخطاء والاغلاط ، كلا والف كلا !

بل نقول « ان الجمعية ليست كما يدعون وانما هي جمعية دينية علمية اصلاحية وهيأتها بصفتها البشرية معرضة للخطا والزلل ، وهي مستعدة لقبول النصح والارشاد ، ما دام صادرا عن نية حسنة وباسلوب حكيم .

واما ما يتراءى من بعض من ينتمى اليها من بعض الاخطاء والاغلاط فهي ليست مسئولة عنهم ما داموا لم يصدروا عن اذنها كما ان الاسلام ليس مسئولا عما يقترفه ابناؤه مما ينافي مبادئه وتعاليمه العالية ، والنقص والغلط من صفات البشر والكمال لله وحده .

اقرأوا في الصفحة الثانية

النص الرسمى الكامل للتقرير والامر المتعلقين بتقوية نفوذ الوالي العام

حول ادارة الشئون الاهلية الجزائرية

تسمية الاستاذ ميو – مزج الادارتين الشمالية والجنوبية

اعتراض الوزارة الحربية ، دفع اراجيف لا بريس ليبر !!

نشرت صحيفة (صدى الجزائر) في عددها ٨٨٤١ خبرا لمكاتبها الخصوصى بباريس يفيد ان المانع الوحيد الذى ما زال حائلا دون تنصيب البروفسور ميو عميد كلية الحقوق بجامعة الجزائر على مقعد ادارة الشئون الاهلية بالولاية العامة عوضا عن مسيو ميرانت المحال الى المعاش هو مشكلة ربط ادارة الواحات الصحراوية بادارة الشئون الاهلية الجزائرية حيث ان جناب الوالي العام اغتنم فرصة هذا التبديل فعزم على احداث تغييرات هامة في شكل الحكومة المركزية بمزج الادارتين المذكورتين في مصلحة واحدة عامة ترجع اليها كافة الامور الاهلية الجزائرية شمالية كانت ام جنوبية اقتصادا في المصاريف وسعيا وراء جمع الجهود المتفرقة وتوحيد السياسة الاهلية تحت رعاية شخصية ديموقراطية بارزة ؛ مستنيرة حرة ماهرة اشتهرت بالنبل والنزاهة والاعتدال زيادة عن معرفتها لنفسية الامة الجزائرية واطلاعها المستفيض على الشؤون الاسلامية وتاريخ الشرق وهي شخصية الاستاذ ميو دكتور في الحقوق الاسلامية وصاحب التاليف المشهورة والمواقف المعلومة في الذب عن حقوق الاهالي .

لكن لقي هذا المشروع مقاومة عنيفة لدى الوزارة الحربية التى لا ترى بعين الرضى خروج شؤون اهالي الجنوب من متصرفات القوة العسكرية .

فالظاهر حينئذ ان هذا الاصلاح لا يتم بسرعة لما تقتضيه طبيعته من استمرار المخابرات بين الوزارات ذات النظر مدة طويلة قبل البت نهائيا في المسألة وعليه ربما التجأ الوالي العام نظرا للظروف الحاضرة الى العدول عن فكرة اجراء عملية الانضمام من الآن وتمكين الاستاذ ميو من تراث مسيو ميرانت مع رقابة التراب الجنوبى في آن واحد »

غير ان مسيو ميو — حسبما بلغنا والعهدة على المخبر — امتنع عن تقلد مهام ادارة الشئون الاهلية قبل حصول الفصل الحاسم في مصير ادارة الواحات الجنوبية .

ونحن نتمنى من صميم الفؤاد ان يقع التوافق بين مختلف النظريات المتقابلة وان تحظى هذه المشكلة بحل مرضي لفائدة العناصر المتساكنة بهذه البلاد وطبق السياسة الحكيمة وروح التقاليد التى كانت موجبا لانتشار سمعة فرنسا في العالم ، وان يستوي على كرسى مصلحة الاوطان الجنوبية — ان لم يحصل الانضمام — مثل الاستاذ ميو الذى كان تعيينه مديرا للشئون الاهلية الجزائرية دليلا قاطعا على اهتمام الجمهورية الفرنسية بمصالح المسلمين الجزائريين خلافا لما ترجفه جريدة « لابريس ليبر » التى اتضح غرضها القبيح لدى الخاص والعام من ادعائها ان تولية مسيو ميو يجلب السخط العام ويضر بسياسة الاهالي لفقدانه التجربة من جراء عدم قيامه بوظيفة سابقة في الادارات المختصة بالاهالي .

وهذا الزعم منها تغليط للراي العام وقلب للحقائق وتشكيك لسالمي الطوية في جدارة الرجل واقتداره وخبرته التامة للتوصل الى مقصودها من ابعاده عن ادارة الشئون الاسلامية على حد قوله تعالى « والغوا فيه لعلكم تغلبون »

ونحن من دون ان ندخل معها الآن فى ميدان الجدال وقرع الحجة بالحجة نقول لها : « لو لم يكن للاستاذ ميو — كما تزعمين — التجربة الكافية لما اختاره زملاؤه واساتذة كلية الحقوق — وهم احرار فيما يعملون وفيهم طبعا مسيو ملارمي استاذ الحقوق بجامعة الجزائر ووزير البوسطة والتلغراف الآن — عميدا عليهم ونقطة الاتصال بينهم وبين الحكومة المركزية .

وليت شعرى ما قول لابريس ليبر في مقدرة النواب المشرعين والوزارات التى تتقلد ازمة الحكم في البلدان الراقية واغلب اعضائها ممن لم يسبق لهم العمل فى الوظائف الادارية ؟

فهل هؤلاء لا يستحقون تلك المناصب العالية لفقدانهم التجربة الكافية ؟ وهل الراي العام غالط في اختيارهم واسناد مهام الحكم اليهم ؟

فمثابة لابريس ليبر — والحالة هذه — كمثابة ذلك الذى يمر باصابعه على الجدران وهو يعتقد انه عالم بما فى داخل الدار والدكان .

والحقيقة التى لا شك فيها ان الشيء الوحيد الذى دفعها الى الاحتجاج ومقاومة تسمية الاستاذ ميو هو اختلاف الرجل معها فى المشرب السياسى وكونه مستشارا بلديا نجح فى قائمة مسيو برونيل شيخ مدينة الجزائر العدو الالد لجريدة لابريس ليبر والواقف شجى في حلقها الضيق .

على انه متى كانت جريدة (لابريس ليبر)

بعد الوالي العام على كافة الموظفين المدنيين والعسكريين المباشرين لخططهم في الجزائرية وتستمر اختصاصاته وفق المادتين الاولى والثانية من امر ٨ جوان ١٩٠٣

المادة السادسة : — نقح الامر الصادر فى ٢٢ فيفري ١٩٢٧ بالكيفية الاتية :

يساعد الكاتب العام بصفة خاصة في وظيفته وينوبه عند تغيبه او قيام عذر له احد مستشارى الحكومة او مديرى الولاية العامة يرشحه الوالي العام وتقع تسميته بامر .

وللكاتب العام حق تسليم كل او بعض اختصاصاته للمستشار الحكومي اولا حد المديرين القائم بمهمة المساعدة وذلك يقع تحت مسئوليته و بتصريح خاص منه بعد موافقة الوالي العام .

المادة السابعة : — الغيت جميع الترا تيب المخالفة لهذا الامر (فلا بها يعتمد ولا عليها يعول) رئيس الجمهورية الفرنسية

البير لو بران

حفلة انيقة بنادى الاصلاح

في باتنة

كان يوم الثلاثاء ١٦ اكتوبر بباتنة موعد قدوم العلامة النحرير الخطيب المصقع الشيخ ابراهيم ابن عمر بيوض ، وما كاد يصل حتى شاع الخبر بين افراد الشبيبة المتنورة ؛ فاستدعاه رئيس النادى السيد الدكتور ابن خليل لتناول القهوة عشية ذلك اليوم في قهوة النادى و في اثناء ذلك طلب منه الحاضرون القاء محاضرة فى موضوع يفيد العامة في معاشهم و معادهم ولم يسع حضرة الاستاذ الا تلبية طلبهم — رغم المعاذير التى ابداها لنا — واذ ذاك ضربوا موعدا لذلك وهو ليلة الخميس على الساعة الثامنة فاخذ الخبر ينتشر بسرعة بين سكان البلدة فكنت تجدهم مسرورين مستبشرين يتمنون وقت الاجتماع بفروغ صبر الامر الذى يدلنا على انه لا يزال في الامة حب العلم و سماع الوعظ والارشاد كامنا فيها ، وانما يجب على العلماء ان يستثمروا هذا الاقبال على سماع الوعظ والارشاد فيجودوا بما عندهم

و لما حان الوقت ذهبنا بمعية الشيخ فوجدنا غرفة التسامر مكتظة بالوافدين وكذلك بقية الغرف وو جدنا قد هيئوا الميكروفون — مكبر الصوت — حتى يكون الجالسون في الغرف الاخرى مشاركين في سماع ما يجرى في غرفة التسامر ، وعند ذلك افتتح الجلسة الشيخ الطاهر الحركاتى امام جامع باتنة بخطاب رحب فيه بحضرة الاستاذ بيوض ونوه بفضله واطنب في تعداد وتبيين فضائله ختمه بالتصفيق .

و على اثره قام الاستاذ فابتدا في الحديث وكان الموضوع الذى اختاره للكلام — بعد ان طلب منهم اقتراح الموضوع فابوا — هو لفظة الاصلاح لمناسبة تسمية النادى بذلك فاخذ يشرح هذه اللفظة وما تحتويه من معانى واقسام وابحاث بفصاحة خلابة والفاظ عذبة واسترسل في هذا الموضوع ما يقرب من ساعة والناس صامتون ساكتون كأن على رؤوسهم الطير و بعد ان اشبع الموضوع بحثا ختمه بالتفاؤل بمستقبل الجزائر الذى ظهرت بوارق بشاراته فى هذه الانتخابات الآخيرة ؛ و كان ذلك نعم الختام فقابله الحاضرون بالتصفيق من جميع الغرف .

و على اثره قام امام الجامع الشيخ الطاهر بالثناء على حضرة الاستاذ و شكر سعيه واثنى عليه ثناء حسنا ؛ ثم قام الاستاذ محمد وعلى بن الهاشمى وارتجل خطابا كله ترحيب بالاستاذ وثناء عليه و دعا الجميع للاتحاد والوئام ، و على رئيس النادى و اعيان باتنة الذين احسنوا صنعا في ابراز هذا النادى فكان مجمعا للادباء والفضلاء ، وكان بو دهم لو دام هذا هذا الاجتماع ساعات اخرى .

خطبة كاتب هذه السطور :

ايها الضيف الفخيم والعالم الكريم انني بلسان هؤلاء الحاضرين وغيرهم من اهل باتنة احمل اليكم على كاهل التبجيل والاحترام ، ايات الشكر والثناء على ما ابديتموه لنا من غرر النصائح والارشاد .

هذه ثانى مرة يقف فى هذا المكان هذا الخطيب المصقع خطيب العربية والبربرية مرشدا و واعظا ومذكرا وناصحا سالكا مسلك قوله تعالى « و ذكر فان الذكرى تنفع المومنين » .

ان للارشاد والوعظ مفعولا عظيما في تهذيب شوارد اخلاق الامم والتقليل من همجيتها و وحشيتها وحملها على الجادة المثلى فى الاخلاق والمعاملات والعبادات .

فما على العلماء — وهم المسؤولون — ان ارادوا رقيا حقيقيا لابناء جنسهم والنهوض بهم الى مستوى الفضيلة والبعد بهم عن مساوى الاخلاق الرذيلة الا ان ينتشروا فى انحاء القطر ويبثوا بين ابنائه الغافلين هدى القرآن ، واخلاقه وآدابه فبذلك يكونون قد ادوا الامانة ونجوا بانفسهم من الوعيد و واجب على الامة نحو هؤلاء الهادين المهتدين ان لا يتركوا فرصة و جودهم معهم تمر من دون ان يستثمروها بل يتشبثوا بهم فيستفيدوا كما قيل :

واحزم الناس من ان فرصة عرضت .

لم يجعل السبب الموفور منقضبا

ثم لا يكن حظ الحاضرين في المسامرات التواقين لرؤية العلماء مقصورا على السماع والحضور بل ليكن ذلك لغاية اسمى و هى العمل حتى يكون لحضورهم النتيجة المطلوبة والثمرة المنشودة .

واخيرا لا يسعنا الا ان نثني على حضرة الاستاذ حيث اجاب طلب الشبيبة في احياء هاته الليلة جازاه الله عنا وعن العلم خيرا .

ولنختم كلامنا هذا بابداء اعجابنا الزائد نحو همة رئيس هذا النادى واعضائه وسكان باتنة عموما في شغفهم بالعلم وحبهم العلماء ورغبتهم المتزايدة في الاكتراع من مناهلهم العذبة في كل فرصة تبدو لهم وتتاح .

نسأل الله ان يوفق الجميع الى ما فيه الخير والصلاح .

عيسى بن عبد الله

هل لتجارتنا من نهوض ؟

كان من نعم الله على الامة الجزائرية ان عادت اليها جريدة « الامة » فهى الكفيلة لان تتم ما قد بدأته من عمل في سبيل ترقية الشعب من الناحيتين الادبية والاقتصادية .

ولقد اظهرت « الامة » الغراء اعتناء خاصا بالتجارة الاهلية ، و لها الحق في ذلك اذا علمنا ان جل قرائها من اصحاب هذه المهنة .

لقد دعانا صاحب « الامة » في العدد الثالث من جريدتنا والفت انظارنا الى مسألة جديرة بالاهتمام سيما ونحن الآن في طور جديد تقدمت فيه التجارة واحتكرها اناس لانفسهم عرفوا كيف يستغلونها ، فاخذوا لانفسهم اللب واعطوا غيرهم القشور !!

فليس من الحق ان لا نجيب داعى الحق والسداد ونترك نصيحته الثمينة تمر بدون ان نقيم لها وزنا .

وها اناذا قد بادرت ولا يحق لي ذلك — اولا ان الظروف أنطقتني — و رجائى من الكتاب ان لا يبخلوا بافكارهم فى مسألة كهذه اذ الراي ولود يصلح بالتلقيح ؛ وتداول الاراء لا يخلو من فائدة اقلها اشغال افكار العام بما نحن بصدد الكلام عليه .

فكلنا متفقون على ان تجارتنا متاخرة كثيرا بالنسبة لغيرنا ويحتاج لها شيء من التجديد والاصلاح وهذا شيء ممكن بل سهل التناول اذا وجد رجال عاملون يدركون كنه التعاضد والوئام ، يقدمون على ذلك رغبة فى تأسيس الجمعيات وعقد الشركات.

نرى اكثرنا يحس بالضعف الذى نحن فيه ولا يجهل التقصير القاضى على اعمالنا ، ولكن قليل جدا من يلفت نظره الى اكتشاف وجه الصواب ، وهذا عجز يجب التخلص منه .

بل الواجب هو السعي في العمل والمشاركة في البحث عن وسائل الاصلاح بدل التشكي الذى لا يجدى والتذمر الذى ليس من ورائه نتيجة

فنحن اليوم فى موقف خطير ازاء امرين لا ثالث لهما اما ان نعتمد على هممنا ونقوم قومة رجل واحد وناخذ في تاسيس الشركات المنظمة ليمكن لنا جلب البضائع مباشرة من اماكنها وتوزيعها على اهل التفصيل منا مع حسن المعاملة ، فبذلك نتكون منا امة جديرة بالحياة الحقة .

واما البقاء على ما نحن فيه وترك الحبل على الغارب والتردد والتوانى ، وهذا لا يزيدنا الا ضعفا وهوانا و لا يزيد اولئك الذين نتردد عليهم صباح مساء لمساومة بضائعهم الا تمردا واستئثارا واخشى ان يسفه العجز احلامنا ونقضى على اشعة امالنا التي لا تزال تلمع من وراء الغيب ، قيض الله للعمل رجالا يخرجونها الى عالم الظهور .

ان مثلنا فى هذا الموقف كمثل الحمامة المطوقة و سربها التى وقعت فى الفخ فنصحت الحمامة المطوقة لاخواتها قائلة : الا لا يهتمن احدكن بنفسها قبل الاهتمام باخواتها فتقعد هذه وتثب تلك فتبقين كلكن فى الفخ فياخذ كن صاحبه لقمة سائغة بل يجب ان يهتم كل واحدة منكن باخواتها قبل نفسها فتتخلصن جميعا .

هلممن بنا لنقم قومة واحدة نرفع بقوتها الفخ معنا الى صديقى (زيرك) — علم لفار — فيقص علينا خيوط الفخ فننجو من التهلكة .

سمعن نصائحها و عملن باشاراتها فقمن قومة واحدة بذلك الفخ و ذهبن به الى (زيرك) فنادته (زيرك زيرك) فلما رأى ما حل بهن ذعر واخذ يلومهن عن هذا التفريط ، فقالت له صديقته دع عنك اللوم الآن وخذ في تخليصنا فان القدر اذا نزل نزل حتى على الشمس والقمر بالخسف والكسف فكيف بنا ؟

وحينما بدأ بها قالت له « بل خذ في فك اخواتى قبلي فقال لها : وهل هانت عليك نفسك الى هذا الحد ؟ فقالت لا ! و لكن اذا بدأت بى اصابك العياء اثناء العمل فتركت كثيرا من اخواتى واذا بدأت بهن اجهدت نفسك حتى تاتي عن اخرنا ، فعمل باشارتها فخلصهن جميعا و فكهن من الاسر فطرن يمرحن في راحة ونعيم . ونحن متى يكون لنا خلق مثل خلق الحمام ؟

قد يقال ان فى ايدى غيرنا ثروة لا سبيل لنا الى مجاراتهم في ميدان العمل الا بمثلها ، وهذه حجة داحضة و سخافة باطلة اذ الشواهد تحقق لنا ان الفضل في تحصيل الثروة يرجع الى روح التعاون الدائب بينهم والى تسيير الامور بدقة و حكمة ، والى حسن الظن بانفسهم والطموح الى التقدم ، وهذا فى مقدورنا و متناول ايدينا متى اردنا .

والفضل فى ثروتهم الطائلة يرجع ايضا الى سخائنا معهم و الرضوخ لمعاملتهم كما شاءوا وشاءت لهم اغراضهم والقناعة بما نتحصله من بعد احتكارهم الفاحش!

كفى من التقصير الذى قضى علينا حينا من الدهر ولنستأنف العمل من جديد فالوقت وقت جد و عمل فان في النهوض حياة و في التقدم سعادة و في الاتحاد قوة ، و سننظر بم يرجع المرسلون

بسكرة م م ب

أيطيب الكرى و في الجيد حبل ؟

اشرنا في عددنا الثانى من الامة الى حفلة جمعية الشبيبة الاسلامية بالعاصمة لتوزيع الجوائز على ابنائها النجباء والآن نشنف مسامع القراء بقصيدة غراء القاها فى ذلك الحفل البهيج احد تلامذتها النبغاء صاحب الامضاء ، ولا غرو ان يقول تلميذ صغير مثل هذا الشعر النفيس وقد رضع لبان الشاعرية الفياضة من من نبعها الغزير شاعر الشباب الاستاذ محمد العيد و مفخرة الشباب المسلم الجزائرى العربى قال لافض فوه :

مرحبا مرحبا بنى القطر اهلا ... برعيل الغطارف الامجاد
زرتم معهد الشباب المفدى ... فاهتفوا للشباب فى كل ناد
واحفظوا للشباب فى كل قلب ... خير حب فهم بناة البلاد
نفتديكم غدا بنفس ومال ... فافتدوا اليوم ضعفنا بالايادى
واذكروا الله في أمانته العظ ... مى وصونوا كرامة الاجداد
فهنيئا للفاتحين قلوبا ... عمروها بالعلم والارشاد
ايها الشعب ؛ والليالى حبالى ... انهض اليوم واستفق من رقاد
دامك القوم بالسنابك ! هل من ... يقظة بعد طول هذا السهاد ؟
شمر اليوم للحياة فسحقا ... لحياة الهوان ، والاضطهاد
أيطيب الكرى وفى الجيد حبل ... امنام على فراش قتاد ؟
سارعوا اليوم للمعارف انها ... علم نور الى جميع العباد
واغرسوا في نفوسكم كرم الاخ ... لاق كي تبلغوا عظيم المراد
فنهوض البلاد من غير دين ... (غير مجد في ملتى واعتقادى)
كلل الله سعيكم بنجاح ... وهداكم الى طريق الهادى
وسلام عليكم من ابي ... مدرسي دعاكم للرشاد
واحفظوا للشباب احسن ذكرى ... واهتفوا للشباب في كل ناد

عثمان بن الحاج

القاضى والنصوح

سؤالات :

القاضي — لي بضع عشرة سنة وانا قاض و في تلك المدة لم يتعرض لي معارض ولا معاكس وانا اجهل من حمار ابى جهل ؛ لا اعرف كلمة عربية صحيحة و لا حكما اسلاميا في قضية اللهم الا بعض احكام وجدتها في الدفاتر اقيس عليها و بعض ادعية حفظتها على سطحها لا اعرف معناها ، ولا تسأل عن كيفية الوصول الى هذه الدرجة وتجدنى في هذه المدة وقبلها لا احترز من معصية ما ، منها ما هو مسجل بوجهى ، و منها ما هو بجسدى ، لا اعرف المسجد ولا تجمعنى مع المصلحين مصلحة و كثيرا ما كنت حجر عثرة في سبيل الاصلاح والمصلحين واداة فساد ، في نظرى ان اصغر موظف احسن من اي مسلم كان ولا اطيق حصرا لخصالي الفاسدة و بالجملة كنت فاسد الاخلاق فاسد العقيدة فاسد الديانة ؛ كنت ابتدع البدع الضارة ماديا وادبيا بالوطن والاسلام و مع هذا اعد نفسى قاضيا اسلاميا يقاس الاسلام بي .

وفي هذه الايام طرقنى طارق الانابة والرجوع الى الطريق السوى و القصد الى بيت الله الحرام وصعب علي ذلك كثيرا اذ الخروج عن المألوف امر صعب لاسيما على امثالي وانا على طريقة محفوفة بالملذات والشهوات وعن النقود والنفوذ فلا تسأل فما رايك ايها الرجل الحر النصوح : ؟

النصوح — الله اكبر لا استطيع النقد في هذا المقام والا التعجب من قاض اسلامي يعيث فسادا اكثر من كل قاض فى الدنيا ، و يجب عليك ايها القاضى ان كنت تائبا لله فلا تضجر مما لم تالف اذنك سماعه و لا تترك الشيطان يتغلب عليك بجنوده ولا جلساء السوء بخزعبلاتهم فما فى الاخرة مال و لا جاه ولا قوة و لا سلطان يجب اولا اداء الشهادتين وتعلم فريضة الصلاة و الانقلاع عن جميع المعاصى كالزنا والقمار والخمور وترك الصلاة واذاية المسلمين والادعاء والكبر والخيلاء وحب الشهرة والانانية والتزلف والتملق فما انت الا رجل اوله نطفة و آخره جيفة و يجب التنصل من اموال الناس و مسامحة من ضاع حقه وعرضه والاعلان بالتوبة على رؤوس الملا . . . والبكاء على الذنوب الماضية لانك كنت وكيل الحق وفاصلا بينه وبين الباطل وخليفة الله في الارض وشيخ الاسلام وان توصى كما اوصى ابراهيم بنيه ، واما الحج قبل التخلي من هذه المصائب فلا معنى له غير الشهرة ، ويجب الفرار من هذا المنصب فرار الصحيح من الاجرب وانه لا يليق الا لمن تخرج من معهد علمي اسلامي يعرف الحلال والحرام يتقن كتاب الله و الحديث الشريف والآثار يعرفها قولا و عملا ونية واعتقادا ؛ قد يتقدم اليك فتى في الثانية عشر من عمره يتقن كتاب الله وسنة رسول الله واللغة العربية والاخلاق الاسلامية وسير النهضة القومية فماذا يكون موقفك امامه ؟ أتخجل وتسكت ام تتكلم فيعيب عليك الطفل والحاضر ؟ و في الحالتين موت لمقامك موت لشرفك لطخة سوداء في تاريخ القضاء الاسلامي اما الطفل فلا لوم عليه وانى لك ناصح امين ولا تاخذك الحمية الجاهلية و لا الاصرار على الذنوب واما الجواب على السؤال الاول فحيث كنت قاعدا على فراش حرام واجيرا و متوظفا فقد ضاع لنا نصه و في هذا ما يكفي وقد اردنا تنجيتك عند مالك السماء في وقت تود فيه العقاب لنا عند سخفاء العقول و قد يقال لك النصح بين الملا تقريع وما الحيلة والاسلام دين لا يقبل النفاق و لا المراوغة ولا المداهنة غير الحق الواضح لا الحق النطاح — و لا الصياح — ولا الرنان تاب الله علينا اجمعين .

القرارة نصوح

موقف سوريا من القضيــة العربيــة

خلاصة مقال عظيم للمسيو هنري دي شامبونه

في المجلة البرلمانيـة الفرنسيـة

لقد وقع ابن السعـود والامـام يحي معاهـدة الطائف ، ولقبت بمعاهدة الصداقة الاسلامية والاخوة العربية .

انـا لم اقرأ في جريـدة فرنسيـة لانص هذه المعاهدة ولا تعليقا عليها برغم ان مضمونها على جانب عظيم مـن الخطـورة ! ويسترعي الاهتمام لاكثر من اعتبار واحد .

ذكـر في رأس الكتب المتبادلة فيما بين رئيسي الجزيرة انهما ارادا تعيين الحدود التي تفصل بين مملكتيهما بصورة نهائية ؛ واقامة صلات حسن جوار ؛ وعقد روابط صداقة ودية واسلامية وتوطيد دعائم السلام في شبه الجزيرة . واتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على ان الغايـة من المعاهـدة ، توحيد جهودهما ضد كل اعتـداء يمكـن ان يقع على اي واحد من الطرفين ، وان يؤلفا جبهة واحدة تحمي استقلال الجزيرة .

ومن تحليل المعاهدة يظهر لنا ان الوضع الراهن « ستاتوكو » قد ظل في الجزيرة كما هو ، وان الملك ابن السعود اراد ان يعامل الامام يحي بالمساواة التامة وهذه الرغبة من جانب ابن السعود الذى ظفر في ميادين العراك تبدو غريبة لاول وهلة ؛ خصوصا اذا عرفنا ان سياسته ترمي الى التسلط على شبه الجزيرة العربية كلها ، ولكنا اذا درسنا المعاهدة بتعمق وجدنا ان الغاية التي يعمل لها ابن السعود تتجاوز كثيرا الحدود التي نرسمها نحن لها . وفي الواقع ان القضية العربية قد طرحت كلها للبحث في معاهدة الطائف ؛ واتخذت بذلك شكلا عظيم الخطورة .

لقد اتفقت الحكومتان العربيتان على مقاومة كل تدخل خارجي واقيم بينهما السلام في ظل الاتحاد العربي ، بانتظار الوحدة العربية ، والبلاد الخارجية التي استهدفت في هذه المعاهدة هي انكلترا وايطاليا ، وبذلك تهدمت جميع المساعي التي قامت بها انكلترا لاحباط مشروع الاتحاد العربي وتعطلت جميع الجهود التي بذلتها ايطاليا في سبيل التغلغل في الجزيرة .

لقد كانت انكلترا تتظاهر بتاييـد ابن السعود ، وايطاليا بحماية الامام ؛ ولكن الملكين العربيين اتفقا ضد حامييهما الاجنبيين .

« والآن وقد نشر ابن السعود لواء السلام ووقع معاهدة مع الامام يحي تكفل السلام للجزيرة ما ذا تراه ينوى ان يعمل ؟ اننا نسيء فهمـه اذا ظننا انه اكتفى بذلك ، فهناك عرب يقيمون خارج شبه الجزيرة . ان للحركة العربية اهدافا عليا وهي تمتد ببصرها الى آسيا الصغرى ، وهناك توجد فرنسا وانكلترا .

وبينما كان الملكان العربيان يتفاوضان جاءت الى مكة بعثة سوريا اقامت فيها شهرا وكانت موضع رعاية الجميع وتقديرهم . وقد اضطربت دائرة الشؤون الخارجية في المفوضية العليا في بيروت لهذه الزيارة الطويلة ، فارسلت تطلب معلومات مستعجلة عنها من الملك ابن السعود ولكن ملك الحجاز لم يستعجل الجواب ، وبعد تفكير ناضج اجاب : انه استقبل البعثة السورية لانها جاءت الى بلاده لتكون واسطة بينه وبين الامام يحي ؛ وقد كان في هذا الجواب تهكم ، لان الملكين العربيين لم يكونا في حاجة لوسيط ليتفاهما ؛ ولكن يجب ان نعتقد ان المسيو دو مارتيل لم يفهم ما في الجواب من تهكم ولذلك راح يذيع بسذاجة بلاغا رسميا في الصحف يشرفيه جواب ملك الحجاز الذى يعده تعبير خالص عن الحقيقة !

لقد اثارت عودة البعثـة السورية التي لقبت رسميا بالبعثة الصحية ، جملة حوادث مؤسفة كما يقع غالبا في سوريا ؛ فقد اراد الجمهور ان يظهر عواطفه نحو البعثة فذهب لاستقبالها عدد عظيم ، وكان بين المستقبلين عدد من اقرباء واصدقاء العائدين ذهبوا بالسيارات حتى الحدود اللبنانية السورية ، كما ان صبحي بك بركات رئيس مجلس النواب السوري ذهب الى بيروت لاستقبال زميله وصديقه جميل بك مردم رئيس البعثة ؛ وقد تألف موكب عظيم من الجمهور ومن عدة مئات من السيارات وذهب الى الشوارع التي كانت ستمر فيها البعثة ، وبالرغم من انه لم يكن هناك شيء يهدد النظام حشد مسيو دى مارتيل الشرطة السورية واللبنانية والجيوش الفرنسية ليقطع سلسلة السيارات ويفرق المجتمعين فانقلب شارع الصالحية وهو اعظم شوارع دمشق الى ساحة حرب محصنة ، شغلتها العساكر السنغالية المسلحة بالرشاشات ، وكانت قوى الشرطة تروح وتجيء في الطريق بين دمشق وبيروت ومهمتها تعطيل مرور السيارات .

ان نشر القوى على الشكل الذى لا موجب له كان من شانه ان يثير اضطرابات عظيمة لولا حكمة الاهالي الذين مضوا في استقبالهم بهدوء .

على انه يجب ان يفهم ان الوقت قد آن والحركة العربية ستاخذ عما قريب شكلا لم يقع في ظن الحكومة الفرنسيه . آن ان نسلك حيال الشعب السوري سياسة تعاون واثق وودي .

لقد كتبت في ١٥ مايو « ان الحركة العربية قوة جاذبية عجيبة ؛ لانها في آن واحد قومية ودينية وانا اذا دافعت منذ عام ١٩١٩ عن فكرة الوحدة السورية وايدت استقلال سوريا وطلبت منحها منفذا على البحر فذلك لانني تنبأت بما سيقع من الحوادث الراهنة واردت ان تكون سوريا بعد ان تصبح دولة ذات سلطان وسيادة مرتبطة سياسيا واقتصاديا بفرنسا .

اردت ان تكون سوريا مؤمنة بقوميتها الخاصة اردت ان تكون سوريا مركز الجذب لقسم من العالم العربي تتجه ابصاره وقلوبه نحو فرنسا ، اردت ان يكون لها منفذ على البحر الذى يصلها بحضارة البحر الابيض المتوسط التي تمت اليها بثقافتها وروحها ، وتقودها في جميع مصالحها .

اما اذا لم نعطها شيئا من ذلك فان السوريين الذين التي بهم نحو الصحراء يرتمون بين ذراعي ابن السعود او انكلترا ، وهذا ما لم يكونوا يريدون ؛ ولكن الوقت آن لاصلاح خطيئات الماضي ، ان حركة عظيمة تتم في الشرق وبحسب سياستنا ستتم هذه الحركة اما معنا او علينا ! ؟

ويخيل لي انني رايت الامور على وجه صحيح حينما ادركت ان الحوادث التي كانت شبه الجزيرة العربية مسرحا لها هي مبدأ حركة عربية عظمى قومية ودينية . اقرأوا معاهدة الطائف فهي تؤكد ماكتبت وما تنبأت .

وفي الماضي كان يوجد بين الاسلوبين الانجليزي والفرنسي في آسيا الصغرى خلاف اساسي وكان يظهر ان الاسلوب الانكليزي هو الافضل وهو ما يزال الافضل حتى الآن . ان انكلترا تتبع سياسة الاشتراك والتعاون مع الشعوب التابعة لوصايتها واما فرنسا المتشربة بالافكار اليعقوبية والنابوليونية فتريد ان تامر . وحينما يتكلمون عن الامبراطورية الفرنسية لا يلفظون ولكن يعبرون عن فكرة توسع لاتينية ، فليستشهد بها في روما او باريس ولكن فكرة التوسع الفرنسية تصطدم في آسيا الصغرى بفكرة توسع اخرى ، فكرة الحركة العربية التي يجب اما مكافحتها او الاتفاق معها .

اما كفاحها فهو لعبة خطرة وما هي الفائدة منه ؟ واما الاتفاق معها فهو تامين السلام في الجزء المسلم من الممتلكات الفرنسية على تعدد اشكالها .

انا اذا اتبعنا الخطة الثانية — وهي وحدها الحكيمة والموافقة لمصالح فرنسا الحقيقية — يجب علينا ان نغير سياستنا في سوريا ؛ ولو اساء ذلك للمسيو دومارتيل انه يمر ويذوى اسمه اما فرنسا فهي خالدة ؛ وفي سبيل عظمة فرنسا ، ومنفعة ابنائها ارسل اليهم صرخة الخطر واقول لمسيو بارتو :

حذار من المضي في هذا الطريق الاعوج ولنغير خطتنا وطريقنا ؛ لان في نهاية هذا الطريق الذى نسلكه تثور عاصفة مشحونة بالغبار والرمل آتية من الصحراء !

هنري دي شمبون

جراثيم الحيـاة

في القطر الجزائري

ترى هل ياتي يوم يعرف فيه الجزائريون قدر اليهودي السكران الذى اعتدى على كرامتهم فايقظ الرجولة الكامنة فيهم ؟

ان هذا الحادث سيكشف عن كثير من كنوز الخير في الروح الجزائرية ، وآخر ما علمنا من ذلك ان الاحقاد العائليـة والحزبيـة التي كانت موجودة في قسنطينة زالت في هذه الشدة ، فاجتمع السيد محمد بن باديس والدكتور ابن جلول وتصافحا وتسامحا بعد العداء السياسي الذى كان مستحكما بينهما وبين جماعات كثيرة تابعة لهما ، والقيت الخطب في موضوع الاتحاد والتعاون ، ودخل الجميع في حياة جديدة . بارك الله فيهم .

عن احدى الجرائد الشرقية الكبرى

[الامة] أولا يكون هذا التشجيع الغالي محل عبرة للجزائريين الكرام يزيدهم اتحادا وتضامنا والتآما ، حتى لا يبقى منفذ لتسرب دسائس اليهود الكثيرة في هذه الايام ؟

تهتم بمصالح الاهالي وتدافع عن حقوقهم حتى تستفزه الغيرة وتدفعها المصلحة العامة الى الوقوف الآن في سبيل تسمية مسيو ميو الذى يترجى الجزائريون منه — بعد انتصابه على راس ادارة الشؤون الاهلية — العطف عليهم والنظر الى مطالبهم بعين الانصاف والرحمة وتحقيق آمالهم المعقولة بسياسته النزيهة .

فالى « لابريس ليبر » نسوق هذه النصيحة : ان تشتغل بامور اخرى تنفعها وتدع هذه المسألة جانبا فلا تهمها كثيرا ، والمسلمون الجزائريون هم ادرى بمصالحهم من غيرهم واعلم الناس بمن يستحق القيام باعباء شؤونهم . « واهل مكة ادرى بشعابها »　　وسنعود

معرض الصحافة الفرنسية

النص الرسمي الكــــــامل

للتقرير والامر المتعلقين بتعزيز نفوذ والى عموم الجزائر

في مجلس الوزراء

انعقد في اواخر الاسبوع الماضي مجلس الوزراء بقصر الايليزية تحت رئاسة رئيس الجمهورية مسيو لوبران ودارت المفاوضة فيه حول عدة مسائل اهمها عرض مسيو مارشاندو وزير الداخلية لحالة الجزائر السياسية والادارية والاقتصادية وحمله المجلس على الرضى بصدور امر يحدد اختصاصات والي عموم الجزائرية

ثم عين وزير المستعمرات يوم ٣ ديسامبر تاريخا لاجتماع اللجنة الاقتصادية لام الوطن وفرانسا من وراء البحار ، وستنعقد الجلسة الافتتاحية تحت رئاسة رئيس الجمهورية .

اما مسالة تنقيح الدستور فلم يقع الخوض في شأنها وسيجمع مسيو دوميرق في القريب مجلسا خصوصيا لدرس مشروع تنقيح الدستور

تعزيز اختصاصات الوالي العام

لما كانت النصوص التي تعين لحد الآن اختصاصات الوالي العام لم تعد ملائمة لحالة الاحوال الراهنة فقد صدر امر جديد لتغيير او تكميل امر ٢٣ اوط ١٨٩٨

وقد اعطى للوالي العام بموجبه السلطة الفعالة على كامل الادارة الجزائرية بوضع عمال العمالات الثلاث تحت نفوذه المباشر فيما يخص ادارة مقاطعاتهم

وتجرى سلطة الوالي العام تحت مراقبة وزير الداخلية بحيث يتحتم عليه مراجعة رئيسه في جميع مقرراته .

ويشتمل هذا الامر ايضا على مادة تجعل الكاتب العام للحكومة الجزائرية عاملا ممتازا (هوركادر) له حق التصدر بعد الوالي العام على كافة الموظفين المدنيين والعسكريين المباشرين لخططهم بالقطر الجزائري .

المنشور الرسمي

باريس — نشرت « الجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية » ما يلي :

تقرير الى رئيس الجمهورية الفرنسية

باريس ٢٣ اكتوبر ١٩٣٤

يا جناب الرئيس : منذ صدور امر ٢٣ اوط ١٨٩٨ الذى عين سلط وحدد اختصاصات والي عموم الجزائرية قد طرأ عدة تغييرات هامة في تنظيم وتقدم مستعمرتنا الكبرى ؛ فنصوص هذا الامر اصبحت لا تلائم حالة الاحوال الراهنة ، ولا التشكيلات الترتيبية الواقعة اخيرا .

ومن جهة اخرى فان حوادث قسنطينة القريبة

والدعاية التي تنشر في بعض الاوساط صيرت من

المحتم العاجل تجمع وسائل السيطرة وقوى الادارة

اللازمة لتوحيد النظريات المتعينة بين يدى الوالي

العام .

ولذلك فقد ظهر من المفيد عدم الاقتصار على تنقيح وتكميل امر ٢٣ اوط ١٨٩٨ فحسب بل واجراء ذلك ايضا على الامرين الصادرين في ٨ جوان ١٩٠٣ و ٢٢ فيفرى ١٩٢٧ المتعلقين : الاول باختصاصات الكاتب العام للحكومة الجزائرية والثاني بماموريات مستشار الحكومة المساعد للكاتب العام .

وان تفضلتم بالمصادقة على المقتضيات المرتئية فني اكون شريفا بعرض الامر الاتي على امضائكم السعيد .

وزير الداخليه
بول مارشاندو

نص الامـر

نحن رئيس الجمهورية الفرنسية

بعد اطلاعنا على مادة ٤ من الامر الملكي بتاريخ ٢٢ جوليت ١٨٣٤ المتعلقة بالنظام التشريعي في الجزائرية

وعلى الامر الصادر في ٢٣ اوط ١٨٩٨ المحدد لاختصاصات والي عموم الجزائر .

وعلى الامرين الصادرين في ٢٧ جوان و ٢٠ جوليت ١٩٠١

وعلى امر ٢٢ فيفرى ١٨٩٨ المنظم للادارة العمالية بالجزائرية

وعلى امر ٨ جوان ١٩٠٣ المتعلق باختصاصات الكاتب العام للحكومة العامة الجزائرية

وعلى امر ٢٢ فيفرى ١٩٢٧ المختص بماموريات مستشار الحكومة المساعد للكاتب العام بالولاية العامة .

وبناء على التقرير المقدم من طرف وزير الداخليه امرنا بما ياتي :

المادة الاولى : — الاوامر المذكورة قد وقع تكميلها او تنقيحها حسبما ياتي :

المادة الثانية : — المادة الاولى من امر ٢٣ اوط ١٨٩٨ نقحت على هذه الصورة :

الحكومة الجزائرية وادارتها العليا متجمعة بمدينة الجزائر تحت نفوذ الوالي العام .

ويجرى هذا النفوذ تحت مراقبة وزير الداخلية وللوالي العام حق مخاطبة جميع الوزراء في المسائل المتعلقة باختصاصاتهم بشرط استشارة وزير الداخلية في كل ذلك .

المادة الثالثة : — نقحت المادة الاولى من امر ٢٢ فيفرى ١٨٩٨ حسبما ياتي :

وضع عمال العمالات الثلاث تحت نفوذ الوالي العام مباشرة وهم مسؤولون عن اداراتهم امامه ومطلوبون بتقديم الحساب له وتعريفه بجميع الماجريات .

المادة الرابعة : — نقحت المادة الخامسة من الامر الصادر في ٢٣ اوط ١٨٩٨ على هذه الصورة :

وضعت جميع المصالح المدنية الجزائرية تحت ادارة الوالي العام ما عدا مصلحتي العدلية والمعارف الخاصتين بغير المسلمين فقط فانهما تبقيان تحت نفوذ الوزيرين ذوى النظر وكذلك مصلحة الخزينة العامة فانها ستستمر طبق التراتيب المعينة بامر ١٦ جانفي ١٩٠٦ .

المادة الخامسة : — نقحت المادة الاولى من امر ٨ جوان ١٩٠٣ حسبما ياتي :

يعين الوالي العام في ادارته كاتب عام للحكومة الجزائرية الذى له مقام عامل ممتاز وحق التصدير



IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim